فلما رايت مصابي بعد ما رحلوا ... من عشق...
وقد يسمى على الاكثر من قافيتين كقول الحريري ...
جودي على المجهد الصب الجوي وتعطفي ب...
ذا المطلى المتفكر القلب الشجي ثم الكشح عن...
فانه يصح حذف و... ولا تطلي وحذف ب...
وعن حالة وحذف وتعطفي ثم الكشح ... سببه
ان التشريع يأتي في النثر ايضا قال الاندلسي ...
الله تعالى والحق ان حسنه لا يظهر الا في النظم
فيه الانتقال من وزن الى وزن لحلاق النثر

قلت الروي اذا لم يسبق بوصل فذلك التخيير ...
وان تجي قافية محلها فذلك التمكين مهد قبلها
ومنه ان يأتي المعاني صحيحة موافق الاوزان
او وافق الالفاظ والاوزان وضده الطاعة والعصيان
والوصل والقطع ونقط الاحرف وتركه حذف والخلو في

هذه الابيات كلها من زيادتي وفيها انواع احدها التخيير
وهو كون الروي من البيت او السجعة صالحا لعدة الفاظ
فيتخير له منها كقوله
ان الغريب الطويل الذيل ممتهن فكيف حال غريب ماله قوت
فانه يصلح محلها ماله بيت ماله مال ماله حال ماله
سبب ماله احد الثاني التمكين ويسمى ائتلاف القافية
وهو ان يمهد الناثر للسجعة او الناظم للقافية تمهيدا
ثاني

...ة فيه متمكنة مستقرة في قرارها غير نافرة
...مستدعاة بما سبق ... بلفظ البيت
...ان منشد البيت لو سكت كملها السامع
...ما قبلها كقول المتنبي
...عليها ان تفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم
...ائتلاف المعنى مع الوزن وهو ان تأتي المعاني
...صحيحة لا تضطر في الوزن الى قلب ولا خروج
...الصحة كما فعل عروة ابن الورد حيث قال
...لو شهدت ابا سعاد غداة غدا بمهجته يفوق
فديت بنفسه نفسي ومالي وما آلوك الا ما اطيق
اراد ان يقول فديت نفسه بنفسي ومالي فالجاته ضرورة
النظم الى القلب الرابع ائتلاف اللفظ مع الوزن قال
قدامة وهو ان تكون الاسماء والافعال تامة لم يضطر
الشاعر الى نقصها او الزيادة عليها او تقديم او تأخير كما
وقع للفرزدق في قوله
وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه
الخامس الطاعة والعصيان وهو ان يقصد الشاعر
نوعا من انواع البديع فيعصيه الوزن ويطيعه نوع آخر
كقول ابي الطيب
يرد يدا عن ثوبها وهو قادر ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد
قال المعري وهو مخترع هذا النوع اراد ان يقول وهو مستيقظ

قوله آلوه اي امنعه ...

ابي ضيعتها في المنام ...